احمد والنسائي والترمذي من حديث ابي ابرهيم الاشهلي عن ابيه مرفوعا مسلم حديث ابي
هريرة قال البخاري اصح هذه الروايات رواية ابي ابرهيم عن ابيه نقله عنه الترمذي
وقال وسالته عن ابيه فلم يعرفه وقال ابن ابي حاتم عن ابيه ابو ابرهيم مجهول وقد توهم
بعض الناس انه عبد الله ابن ابي قتادة وهو غلط لان ابا ابرهيم من بني الاشهل وابو قتادة من
بني سلمة وقال البخاري اصح حديث في هذا الباب حديث عوف بن مالك **تنبيه** الدعا
الذي ذكره الشافعي التقطه من عدة احاديث قاله البيهقي ثم اوردها وقال بعض العلما
اختلاف الاحاديث في ذلك محمول على انه كان يدعو على ميت بدعا وعلى اخر بغيره والذي
امر به اصل الدعا وروى احمد من طريق ابي الزبير عن جابر ما اباح لنا في دعا الجنازة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر وفسر اباح بمعنى قدر والذي وقفت عليه باح اي
جهر فالله اعلم **حديث** ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا تقدم في صلاة الجماعة **حديث**
انه كان يصلي على الجنازة جماعة لم اجد هذا هكذا لكنه معروف في الاحاديث كحديث صلاته
على من لا دين عليه وصلاته على النجاشي وغير ذلك **قوله** وان كان الميت طفلا اقتصر على
المروي عن ابي هريرة وبصف اليه اللهم اجعله سلفا وفرطا لابويه وذخرا وعظة واعتبارا
وشفيعا وثقل به موازينهما وافرغ الصبر على قلوبهما ولا تفتنا بعده ولا تحرمنا اجره انتهى ۝
روى البيهقي من حديث ابي هريرة انه كان يصلي على المنفوس اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا
وفي جامع سفيان عن الحسن في الصلوة على الصبي اللهم اجعله لنا سلفا واجعله لنا فرطا واجعله
لنا اجرا **فايدة** ذكر الرافعي خلافا في استحباب الذكر في الرابعة ورجح الاستحباب ودليله ما
رواه احمد عن عبد الله بن ابي اوفى انه مات له ابن فكبر اربعا وقام بعد الرابعة قدر ما بين التكبيرتين
يدعو ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هكذا ورواه ابو بكر الشافعي في الغيلانيات
من هذا الوجه وزاد ثم سلم عن يمينه وشماله ثم قال لا ازيد على ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع وروى البيهقي عن عبد الله التسليم على الجنازة كالتسليم في الصلوة **حديث**
ان الصحابة صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فرادى ۝ ابن ماجه والبيهقي من حديث حسين
بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ ثم دخل الناس فصلوا عليه ارسالا لم يؤمهم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد واسناده ضعيف ۝ وروى احمد من حديث ابي عسيب انه
شهد الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف نصلي عليك قال ادخلوا ارسالا الا
الحديث ورواه الطبراني من حديث جابر وابن عباس وفي اسناده عبد المنعم بن ادريس وهو
كذاب ،، وقد قال البزار انه موضوع ورواه الحاكم من حديث نبيط بن شريط وذكره مالك
بلاغا قال ابن عبد البر وصلاة الناس عليه افذاذا مجتمع عليه عند اهل السير وجماعة
اهل النقل لا يختلفون فيه وتعقبه ابن دحية بان ابن القصار حكى الخلاف فيه هل صلوا عليه
الصلوة المعهودة او دعوا فقط وهل صلوا افذاذا او جماعة واختلفوا فيمن ام عليه
بهم فقيل ابو بكر وروي باسناد لا يصح فيه حرام وهو ضعيف جدا قال ابن دحية وهو
باطل بيقين لضعف رواته وانقطاعه **قلت** وكلام ابن دحية هذا متعقب برواية الحاكم
المتقدمة وان كانت ضعيفة قال ابن دحية الصحيح ان المسلمين صلوا عليه افذاذا لا يؤمهم

احمد

صلاة الجنازة

احمد وبه جزم الشافعي قال وذلك لعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي
وتنافسهم في ان لا يتولى الامامة في الصلوة عليه واحد **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم
اخبر بموت النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا متفق عليه
من حديث ابي هريرة وجابر ولمسلم من حديث عمران بن حصين وله طرق **حديث** ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا
اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام وصففنا خلفه قال ابن عباس
وانا فيهم فصلى عليه متفق عليه وفي رواية البخاري البارحة وفي رواية الدارقطني بعد ما دفن
بثلاث وفي اخرى للطبراني بليلتين **وفي الباب** عن ابي هريرة متفق عليه وعن انس نحوه في البزار
وفي الموطا عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل نحو حديث ابي هريرة وعند احمد والنسائي من
حديث زيد بن ثابت نحوه وعن ابي سعيد عند ابن ماجه وفيه ابن لهيعة وعن عقبة بن عامر
عند البخاري وعن عمران بن حصين عند الطبراني في الاوسط وعنده ايضا عن ابن عمر وعن كثير
بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة عند النسائي وعامر بن
ربيعة وعبادة وابي قتادة وبريدة بن الحصيب ذكرها جرب الكرماني **حديث** انه صلى الله عليه
وسلم صلى على قبر البراء بن معرور بعد شهر ۝ البيهقي من حديث سعيد بن ابي قتادة به قال وروى
عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن جده موصولا دون التاقيت ثم روى من حديث ابن عباس
انه صلى على قبر بعد شهر وروى الترمذي من حديث سعيد بن المسيب ان ام سعد ماتت
والنبي صلى الله عليه وسلم غايب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر ورواه البيهقي واسناده
مرسل صحيح ثم اخرجه من طريق عكرمة عن ابن عباس في حديث وفي اسناده سويد بن سعيد ۝
قوله روى انه صلى الله عليه وسلم قال انا اكرم على ربي من ان يتركني في قبري بعد ثلاث وكذا
اورده امام الحرمين في نهايته ثم قال وروى اكثر من يومين لم اجده هكذا لكن روى الثوري في
جامعه عن شيخ عن سعيد بن المسيب قال ما مكث نبي في قبره اكثر من اربعين ليلة حتى يرفع ۝
ورواه عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن ابي المقدام عن سعيد بن المسيب انه راى قوما يسلمون
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما مكث نبي في الارض اكثر من اربعين يوما وهذا ضعيف
وقد روى عبد الرزاق عقبه حديث انس مرفوعا مررت بموسى ليلة اسري به وهو قايم يصلي في قبره
واراد بذلك رد ما روى عن ابن المسيب ومما يقدح في هذه الاحاديث حديث اوس بن اوس صلاتكم
معروضة على الحديث وحديث ابي هريرة انا اول من تنشق عنه الارض والله اعلم وروى الطبراني
وابن حبان في الضعفا وابن الجوزي في الموضوعات من حديث انس مرفوعا نحو الاول قال ابن حبان
هذا باطل موضوع وقد افرد البيهقي جزءا في حياة الانبيا في قبورهم واورد فيه عدة احاديث
تؤيد هذا فيراجع منه وقال في دلايل النبوة الانبيا احيا عند ربهم كالشهدا وقال
في كتاب الاعتقاد والانبيا بعد ما قبضوا ردت اليهم ارواحهم فهم احيا عند ربهم كالشهدا
تنبيه وقع للغزالي في كتاب كشف علوم الاخرة هنا امر يطول منه التعجب وانه اورد الحديث بلفظ
امام الحرمين ثم قال وكان الثلاث عشرات لان الحسين قتل على راس الستين فغضب على اهل الارض
فعرج به الى السما وهذا غلط ظاهر **حديث** لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم

[illegible]

[illegible]